

الدورة الثالثة والعشرون

نيروبي، ١١ - ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١

البند ٩ من جدول الأعمال

مسائل أخرى

مشروع قرار بشأن الاستراتيجيات والأطر العالمية والوطنية لتحسين حياة قاطني الأحياء  
الفقيرة بما يتجاوز غاية الأهداف الإنمائية للألفية

مقدم من فريق الصياغة

إن مجلس الإدارة،

إذ يشير إلى الغاية الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية<sup>(١)</sup> بتحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من قاطني الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠ والغاية الواردة في خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")<sup>(٢)</sup> بتخفيض نسبة الأشخاص الذين لا تتوفر لهم المياه الصالحة للشرب ومرافق الصرف الصحي الأساسية إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥،

وإذ يشير كذلك إلى جدول أعمال الموئل،<sup>(٣)</sup> والإعلان بشأن المدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة<sup>(٤)</sup> وتوافق آراء مونثيري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية،<sup>(٥)</sup>

وإذ يعرب عن قلقه حيال استمرار الزيادة في عدد قاطني الأحياء الفقيرة في العالم، على الرغم من بلوغ غاية الهدف الإنمائي للألفية بتحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من قاطني الأحياء الفقيرة،

(١) أنظر قرار الجمعية العامة ٢/٥٥ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، (مطبوعات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب) الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (مطبوعات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6) الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٤) القرار د. ٥ - إ- ٢٥/٢٥، المرفق.

(٥) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونثيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (مطبوعات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7) الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

وإذ يرحب بالتزام رؤساء الدول والحكومات في الاجتماع العام الرفيع المستوى للدورة الخامسة والستين للجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية<sup>(٦)</sup> بمواصلة العمل صوب إيجاد مدن خالية من الأحياء الفقيرة، بما يتجاوز الأهداف الحالية، وذلك من خلال تخفيض عدد قاطني الأحياء الفقيرة وتحسين حياة قاطني الأحياء الفقيرة، بما في ذلك ما يتم من خلال تيسير سبل الحصول على مياه الشرب النقية ومرافق الصرف الصحي بدعم واف من المجتمع الدولي، وبترتيب أولويات الاستراتيجيات الوطنية للتخطيط الحضري بمشاركة جميع أصحاب المصلحة، وبالنهوض بسبل الحصول المتكافئ لقاطني الأحياء الفقيرة على الخدمات العامة، بما فيها الصحة والتعليم والطاقة والمياه والصرف الصحي، والمأوى اللائق، وبالنهوض بالتنمية الحضرية والريفية المستدامة، وبتشجيع الجمعية العامة في قرارها ١٦٥/٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٠ لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية على مواصلة تقديم المساعدة التقنية الضرورية،

وإذ يعترف بما لتحسين سبل الحصول على الأراضي وضمان الملكية من دور هام في تحسين حياة قاطني الأحياء الفقيرة وفي منع نشوء الأحياء الفقيرة على حد سواء،

وإذ يضع في اعتباره قرار الجمعية العامة ١٦٥/٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٠، وعلى وجه الخصوص فقرته ٤ التي تدعو فيها الجمعية العامة مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية إلى أن ينظر في أقرب فرصة ممكنة في الاستراتيجيات والأطر العالمية والوطنية اللائمة للعمل مستقبلاً، من أجل تحقيق تحسن ملموس في حياة قاطني الأحياء الفقيرة بما يتجاوز الأهداف الحالية المتصلة بالأحياء الفقيرة، في ضوء الازدياد المطرد في عدد قاطني الأحياء الفقيرة في العالم،

١ - يدعو الحكومات والسلطات الإقليمية والمحلية لأن تحصى على وجه الدقة عدد قاطني الأحياء الفقيرة في بلدانها وأقاليمها ومناطقها الحضرية، وأن تضع، بناء على هذا، أهدافاً وطنية وإقليمية ومحلية واقعية وطوعية، تتحقق بحلول عام ٢٠٢٠، من أجل إحداث تحسين ملموس في حياة قاطني الأحياء الفقيرة من خلال وضع وتنفيذ استراتيجيات للتنمية الحضرية الوطنية تعطي الأولوية لتحسين سبل حصول قاطني الأحياء الفقيرة على سكن ملائم وخدمات أساسية وبنى تحتية، بما في ذلك أشكال محسنة من المياه والصرف الصحي والنقل والطاقة والصحة والتعليم، وكذلك بالنهوض بسبل الحصول على أراضي ميسورة التكاليف مشفوعة بملكية مضمونة، وهيئة الظروف الضرورية، كلما كان ذلك ملائماً، لسبل المعيشة الحضرية المستدامة والتنمية الحضرية المستدامة ومشاركة جميع أصحاب المصلحة، وعلى وجه الخصوص قاطني الأحياء الفقيرة؛

٢ - يطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أن يقدم، في نطاق ميزانيته الحالية، وبما يتفق مع الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل، أو خططها الاستراتيجية اللاحقة، مساعدة تقنية واستشارية للحكومات والسلطات المحلية والإقليمية التي ترغب في تقدير مستويات واتجاهات قاطني الأحياء الفقيرة لديها، وأن تضع أهدافاً وطنية وإقليمية ومحلية لعام ٢٠٢٠ وأن تعد استراتيجيات وخطط وطنية وإقليمية ومحلية لتجنب نشوء الأحياء الفقيرة وللنهوض بها، وكذلك صياغة وتنفيذ برامج للنهوض بالأحياء الفقيرة وللإسكان، وأن يرصد التقدم المحرز في التنفيذ وأن يرفع

(٦) قرار الجمعية العامة ١٦٥/٦٥.

تقارير دورية إلى مجلس الإدارة والجمعية العامة كي يستعين بها المجتمع الدولي في عملية الرصد العالمي لما تحقق من تقدم وحجم ما ينبغي إنجازه من عمل؛

٣- يستحث الحكومات والسلطات الإقليمية والمحلية على إسناد الأولوية إلى تجنب نشوء الأحياء الفقيرة والنهوض بها وأن يقدم، بمساعدة المجتمع الدولي والمؤسسات المالية موارد مالية كافية لتنفيذ برامج ترمي إلى تحقيق أهدافها لعام ٢٠٢٠ بشأن تحسين حياة قاطني الأحياء الفقيرة؛

٤- يدعو المجتمع الدولي والمؤسسات المالية للمساهمة بسخاء لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، لتمكين برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية من مساعدة البلدان النامية على تعبئة الاستثمار العام ورأس المال الخاص وذلك، ضمن جملة أمور، من خلال شراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل النهوض بالأحياء الفقيرة والمأوى والخدمات الأساسية؛

٥- يطلب إلى المدير التنفيذي أن يقدم إلى مجلس الإدارة في دورته الرابعة والعشرين تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار الحالي.